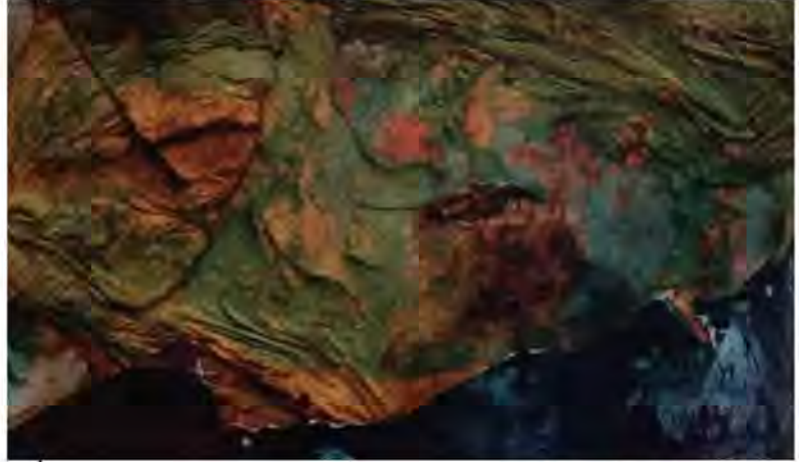


## فنان لبناني "يبنى مغارته" في ايطاليا.. و"الحلم" يتطلب دعمكم!



"ليبانون ديبايت" - ريتا الجمال:

زاد ملتقى، فنان تشكيلي ومؤلف موسيقي، لبناني وعالمي اختارته وزارة الثقافة بوزيرها ريمون غريجي، لتمثيل لبنان في مهرجان البندقية الدولي "La Biennale de Venise" الذي تنطلق فعالياته دورته السابعة والخمسين في 13 أيار 2017 وتستمر حتى 26 تشرين الثاني.

مشروع زاد ملتقى الفني، مزدوج الابعاد في شكله وفي رمزيته ويحمل اسم "ساكروم" Sacrum، الذي يجمع خصائص المنحوتة الورقية التي تذكّر بالمغاور والأعماق الدفينة، ترافقها منظومة موسيقية تعيد باللحن والتقليد، إحياء أصوات الطبيعة وتحمل على التأمل والروحانية.

ملتقى الذي يعيش ويتنقل بين لبنان وفرنسا، وله مشاريع كثيرة في دول اوروبية، شرح في حديث الى موقع "ليبانون ديبايت"، فكرة هذا العمل الفني، مشيراً الى انه استوحى "ساكروم"، من مغارتي جعبتا في لبنان وشوفيه في فرنسا، حيث ان الاولى تجسد الطبيعة والارض، بينما تأوي الثانية أكثر من الف رسم لرموز بشرية وحيوانية. وهنا تكمن صلة الوصل بين الانسان والطبيعة.

وقال " ان فكرة الدمج بين مغارتين واحدة لبنانية واخرى فرنسية، تعود الى ضرورة ربط الطبيعة بالانسان، واعادة هذا الاخير الى اعماق نفسه، ويرتقي بعلاقته مع الطبيعة الى مستويات الاحترام والاتحاد، فهذا هو هدفنا الاساسي من هذا العمل الفني، في ظل التغيرات التي يشهدها العالم، وتمسكه بالماديات وابتعاده عن الطبيعة التي بزوالها تزول الارض والانسان والكائنات معاً. مضيفاً: "اردت ان اقوم بعمل لا يتكلم عن الحرب والمعارك، والمشاهد المأساوية، فسعيت الى الذهاب نحو عالم الجمال والانسان والطبيعة للتذكير بأهمية الارض ودورها وقدسيتها، وبالدمار الذي تتعرض له اليوم، وتأثيره على مصر البشرية".

وأكد ان اختيار وزارة الثقافة مشروعه، ليمثل من خلاله لبنان، وضعه امام مسؤولية كبيرة، تحتم عليه العمل بشكل مكثف لاعطاء اجمل صورة عن الابداع اللبناني، خصوصاً ان لبنان غاب لفترة عن هذا المهرجان، املاً في ان تكون العودة مثمرة وقوية، لاعادة "بلد الارز" الى خارطة الفن المعاصر، الذي يضم اسماء لبنانية لامعة، ومواهب استثنائية نفتخر بها".

وفضّل ملتقى عدم الكشف عن شكل العمل النهائي الذي بدأ التحضير له منذ نحو سنة، والذي يتألف من صخرة كبيرة، لان الامر مرتبط بتكلفة المشروع، املاً ان يلقى الدعم المطلوب لينفذ "ساكروم" كما يتمنى ويرفع اسم لبنان عالياً.

وكان زاد ملتقى عقد الخميس الماضي، لقاء في معرض الكتاب الفرنكوفوني في البيال، في قاعة "أغورا"، شرح فيه مميزات هذا العمل. وأدارت الصحافية فيفي أبو ديب اللقاء، وقد شدت خلاله على ضرورة جمع تبرعات قيمتها 800 ألف دولار أميركي دعماً لجهود فريق عمل متعدد الجنسيات والهويات. وذكرت أن هذا الفريق سيضم شباناً لبنانيين سيحظون بفرصة الفوز بجوائز تحفزهم على صقل مواهبهم وتنمية قدراتهم الإبداعية. ودعت اللبنانيين، مقيمين ومغتربين، إلى الإطلاع على كيفية تقديم مساهماتهم المالية على العنوان الإلكتروني pavillonveniseiliban2017@sacrum.

ريتا الجمال | ليبانون ديبايت  
12- تشرين الثاني 2016

لحظة بلحظة

اشترك الآن

أعجبك الموضوع؟ اشترك لتصلك آخر الأخبار